

منظمة العفو الدولية

بيان عام

9 فبراير/شباط 2017

رقم الوثيقة: MDE 22/5671/2017

قطر: ارفعوا الأمر التعسفي وغير المبرر بمنع الدكتور نجيب النعيمي من السفر

عبرت منظمة العفو الدولية اليوم عن امتعاضها من قيام الحكومة القطرية بمنع المحامي ووزير العدل الأسبق الدكتور نجيب النعيمي، من السفر إلى خارج البلاد. وتهيب المنظمة بالحكومة القطرية أن تلغي قرار الحظر الصادر بحقه فوراً، أو أن تعلمه خطياً، وعلى وجه السرعة، بالأسس القانونية المشروعة لإصدار هذا القرار.

وأرسلت النيابة العامة في الدوحة رسالة نصية هاتفية قصيرة بتاريخ 8 يناير/ كانون الثاني 2017 إلى الدكتور نجيب النعيمي اقتضرت على ذكر رقمه الوطني، وما يفيد بأنه قد تم إدراجه على قوائم الممنوعين من المغادرة جواً. وطُلب منه في الرسالة النصية الهاتفية القصيرة مراجعة النيابة العامة للحصول على المعلومات.

وخاطب مكتب الدكتور نجيب النعيمي النائب العام القطري، الدكتور علي بن فطيس المري، في مناسبتين خلال الأسبوع الماضي لطلب التوضيح منه بصفته المعني بالموافقة على قوائم المنع من ركوب الطائرات، وتحديد أسس منع السفر. ولم يتلق الدكتور النعيمي رداً بهذا الخصوص.

ويعتري منظمة العفو الدولية القلق من أن يكون إدراج الدكتور نجيب النعيمي على قوائم الممنوعين من السفر إجراءً مسيئاً يتعلق بآرائه السلمية عبر تويتر، وتتعلق بانتقاد الحكومة في الكثير من المناسبات.

ودأب المحامي الدكتور نجيب النعيمي طوال سنوات تبني قضايا جدلية داخل قطر وخارجها، بما في ذلك قضايا تخص العمال الأجانب أو الوافدين. وكان النعيمي أحد ثلاثة محامين أجانب ممن مثّلوا الرئيس العراقي السابق

صدام حسين ضمن فريق دولي من المحامين، كما مَثَّلَ أيضاً معتقلين لدى الحكومة الأمريكية في قاعدة خليج غوانتانامو في كوبا.

ومثل الدكتور نجيب النعيمي الشاعر القطري محمد العجمي (المعروف أيضاً بابن الذيب). وحكمت السلطات على العجمي بالسجن 15 سنة في عام 2012 بتهمة تأليف وإلقاء قصيدة اعتبرت السلطات أنها تسيء إلى البلاد وأميرها. وأُخلي سبيله، بتاريخ 15 مارس/ آذار 2016، بموجب عفو أميري غير مشروط. وسبق للمحامي الدكتور نجيب النعيمي وأن انتقد إجراءات محاكمة الشاعر.

وفي 7 فبراير/ شباط، أصدر مكتب المحامي الدكتور نجيب النعيمي بياناً أكد فيه شمول المحامي بأمر المنع من السفر، وهو ما عاود تأكيده مكتب النائب العام القطري صبيحة، يوم 9 فبراير/ شباط، من خلال اتصال هاتفي أُجري مع ممثلٍ عن المحامي الدكتور نجيب النعيمي.